اليمن : الشارع يواصل رفضه لانقلابهم ... والتوتر الأمني ينسف اجتماع القوى المعارضة في عدن

«التعاون» يدعو «الأمن» لاتخاذ قرار تحت الفصل السابع ... والحوثيون يعلنون التحدي

نائب وزير الخارجية السعودي عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز يصحبة وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي لدى وصوله الرياض

جانب من تظاهرة مناهضة للحوثيين ومطالبة بانفصال الجنوب في تعز

بيان «المجلس» يلوح باتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على مصالح دوله الحيوية في حال عدم التوصل إلى حل للأزمة

عبدالسلام : الشعب اليمني لن يركع أمام أي تهديد أو وعيد ويسعى للحرية والكرامة للتخلص من الهيمنة

عواصم - «وكالات» : اكد الحوثيون الذين يسيطرون على صنعاء امس انهم "لن يركعوا امام اي تهديد"، وذلك قبل تصويت في الامم المتحدة على قرار يدعوهم الى التخلي عن السلطة في اليمن في ظل توتر امني متزايد.

وفي تصريحات نقلتها وكالة الانباء اليمنية «سبأ»، قال المتحدث باسم حركة "انصار الله" التابعة للحوثيين محمد عبد السلام ان الشعب اليمني "لن يركع امام اي تهديد او وعيد" مؤكدا ان "الشعب اليمني المظلوم يكافح للحياة من كد يده وعرق جبينه ويسعى للحرية والكرامة للتخلص من الهيمنة وهو ما حصل عليه في ثورته الشعبية المباركة".

وردت الجماعة على بيان صدر السبت عن المجلس الوزاري التابع لمجلس التعاون الخليجي بالقول انه "ليس مفاجئا ان يصدر بيان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي برفض ما اسماه الإعلان الدستوري، فلا جديد في موقفه هذا لانه سبق وأصدر مثله وأكثر منه في أوقات سابقة".

واضافت ان "الشعب اليمني يعرف تماما أن مواقف بعض هذه الدول هو نابع من البحث عن مصالحها السياسية وليست لمصلحة الشعوب المستضعفة".

وتساءل عبد السلام "ماذا عملتم للشعب اليمني من قبل؟ «... فقط دعم النافذين وشراء الذمم وتسليح التكفيريين و«تنظيم» القاعدة وتشجيع الفوضى ومنع أي مشروع يمكن أن يمنح اليمنيين جزءا من الاكتفاء الذاتي".

وأضاف في معرض رده على البيان الخليجي "في مصر اعتبروا التحرك ضد الرئيس المنتخب محمد مرسي ومحاكمته استحقاقا ثوريا، وفي البحرين اعتبروا مطالبة الشعب بحقوقه الدستورية مؤامرة إيرانية وشحنا طائفيا".

وكان مجلس التعاون الخليجي دعا في بيان السبت مجلس الامن الدولي الى "اتخاذ قرار تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ينضمن إجراءات عملية عاجلة للحفاظ على السلم والأمن الدوليين اللذين يهددهما استمرار الانقلاب على الشرعية في اليمن، ورفض ما يُسمّى بالإعلان الدستوري ومحاولات فرض الأمر الواقع بالقوة".

ويجيز الفصل السابع استخدام القوة. ودعا مجلس التعاون الحوثيين إلى "وقف استخدام القوة والانسحاب من كافة المناطق التي يسيطرون عليها، وتسليم الأسلحة التي استولوا عليها من المؤسسات العسكرية والأمنية، والانخراط في العملية السياسية".

وخلص البيان إلى أن دول المجلس ستتخذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على مصالحها الحيوية في حال عدم التوصل إلى حل للأزمة وفق نتائج الحوار الوطني والمبادرة الخليجية.

وفي كلمته خلال الاجتماع قال وزير الخارجية القطري إنه يتعين على دول المجلس والمجتمع الدولي ومجلس الأمن عدم التقاعس، واتخاذ ما يلزم لوقف الإجراءات غير الشرعية لجماعة الحوثي في اليمن.

وجاء هذا التحرك الخليجي في اجتماع استثنائي لبحث تطورات الأوضاع في اليمن والانقلاب الذي وقع على يد الحوثيين.

ويعد هذا الاجتماع الخليجي الثاني من نوعه في أقل من شهر لبحث الأزمة اليمنية، وتم فيه بحث تحديد آلية عمل تجاه ما يحدث في اليمن.

واعلن دبلوماسيون ان مجلس الامن سيصدر قرارا يخص اليمن الا انه لن يكون تحت الفصل السابع كما يطالب الخليجيون، بل سيدعو الحوثيون الى شرك السلطة والانسحاب من المؤسسات الحكومية والافراج عن اعضاء الحكومة والرئيس عبد ربه منصور هادي والعودة الى طاولة المفاوضات.

وبحسب نص مشروع القرار الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس فان المجلس سيهدد بفرض عقوبات اذا لم يتم الالتزام بقراره، في تهديد استخدم من قبل من دون جدوى.

وقال دبلوماسيون غربيون ان روسيا غير متحمسة لفرض عقوبات على الحوثيين.

امنيا، اعلن الناطق باسم حركة رفض لوكالة فرنس برس ان مجموعة من المسلحين الحوثيين قامت مساء السبت بمداهمة منزل احمد هزاع مؤسس حركة رفض المناهضة لهم وسط مدينة آب «وسط»، واقتياده إلى جهة غير معلومة. وذكر شهود عيان لفرانس برس ان مسلحين حوثيين اطلقوا الرصاص الحي على متظاهرين قدر عددهم بالمئات امام مبنى آمن إب للمطالبة بإطلاق سراحه. واضافت المصادر نفسها ان الحوثيين قاموا بحملة اعتقال واسعة للشباب والناشطين الذين شاركوا في التظاهرة التي عبروا خلالها عن رفضهم لسيطرة الحوثيين.

وفي عدن، جرح ناشطان في الحراك الجنوبي بالرصاص اثر صدامات مع الشرطة اليمنية قبل عقد اجتماع سياسي كان يفترض ان تشارك فيه المكونات اليمنية الرافضة للحوثيين ومن بينها شخصيات سياسية من الشمال.

وكان محافظ عدن عبد العزيز بن حبتور دعا المحافظات الرافضة للإعلان الدستوري الى الاجتماع الذي تم تأجيله الى اجل غير مسمى بسبب الاوضاع الامنية.

وقال شهود عيان ان الصدامات اندلعت بين الشرطة اليمنية وانصار الحراك الجنوبي في حي كريتر. واضافوا ان "الصدامات اسفرت عن إصابة اثنين فضلا عن حالات اختناق نتيجة الغاز المسيل للدموع، كما اعتقل اثنان".

وقال وكيل محافظة عدن نائف البكري لفرانس برس ان الاجتماع السياسي تقرر تأجيله لأسباب امنية وفنية، مؤكدا ان الوضع الأمني لم يسمح لنا بعقد الاجتماع لاسيما بعد تهديدات اطلقت من قبل بعض تيارات الحراك الجنوبي.

وكان فصيلان في الحراك الجنوبي اطلقا دعوات في وقت سابق لافشال الاجتماع.

وبسبب تدهور الوضع الامني قررت تسع دول عربية وغربية من بينها الولايات المتحدة والسعودية والامارات تعليق عمل سفاراتها واجلاء دبلوماسييها من اليمن.

وفي هذا الصدد قال المتحدث باسم الحوثيين ان "التهويل بسحب السفراء وبان البلد سيدخل في عزلة دولية يكشف حالة الهلع لدى بعض القوى السياسية التي لا تراهن على الشعب ومقدراته وعزة وكرامة أبنائه وإنما تراهن على الخارج وكان الحياة ستنتهي إذا غادرت سفارة من هنا أو من هناك".

واكد ان "هذه السفارات ترعى مصالح بلدانها وليس مصالح الشعب، والعالم واسع ولم تتضرر شعوب كثيرة حصلت على الحرية من الهيمنة الخارجية وكانت تتلقى دعما فعليا".

ويواصل مبعوث الامم المتحدة الخاص الى اليمن جمال بنعمر مشاوراته مع القوى السياسية ومن بينها جماعة الحوثيين التي قابل ممثلين عنها مساء الاحد بامل التوصل الى مخرج للازمة، وفق مصادر مقربة منه.

مجلس شورى «الجماعة» قرّر فصل عشرة من القيادات لإدانتهم بالتواصل مع الحكومة

الأردن : السجن لنائب المراقب العام لـ«الإخوان» ... بسبب مهاجمته لدولة الإمارات

جانب من تجمع سابق لانصار جماعة الاخوان المسلمين في الاردن

عمان - «وكالات» : اصدرت محكمة أمن الدولة الاردنية الاحد حكما بالسجن عام ونصف بحق نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن بسبب انتقاده دولة الامارات لادراجها الاخوان المسلمين على قائمة للتنظيمات الارهابية.

وقرر قاضي المحكمة سجن زكي بني ارشيد عام ونصف بعد ادانته بتهمة "القيام باعمال من شانها ان تعرض المملكة لتعكير صلاتها وصفو علاقتها بدولة اجنبية". وخفضت المحكمة العقوبة من ثلاثة اعوام الى عام ونصف "لاسباب مخففة تقديرية".

ولم يصدر اي رد فعل من بني ارشيد عن صدور القرار.

وقال محامي الدفاع صالح العرموطي لوكالة فرانس برس انه سيطعن بالحكم امام محكمة التمييز.

واكد رئيس وزراء الاردن عبد الله النسور في 25 نوفمبر ان بلاده لن تسمح لاي شخص بان يسيء الى علاقاتها مع دولة الامارات التي يعمل فيها 225 الف اردني.

وقال النسور ان "دولة الامارات العربية الشقيقة تربطنا بها علاقات اخوية مميزة وتاتينا منها مساعدات كل طالع شمس ولدينا 225 الف اردني يعملون فيها يعيلون نحو مليون اردني". واضاف "اذا اراد اي شخص ان يغرد ويخرب بيوت هؤلاء الناس فشعب الاردن لن يقبل هذا الامر".

وكانت اولى جلسات محاكمة بني ارشيد الـ57 عاما، عقدت في 18 ديسمبر الماضي.

وقال بني ارشيد في الجلسة الاولى أن "هذه محكمة غير مختصة للنظر في التهمة الموجهة لي «... التهمة من اختصاص قانون المطبوعات والنشر وهو صاحب الولاية كوني نشرت كلامي على صفحتي بموقع فيسبوك".

واعتبر بني ارشيد ان "كل الاجراءات «من ضبط وتوقيف ومحاكمة» غير دستورية وباطلة، واطالب بالغاء المحاكمة ورد اعتباري".

واوقف بني ارشيد في 20 نوفمبر الماضي اثر انتقاده دولة الامارات عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لنشرها قائمة التنظيمات الارهابية ووصفها بانها "الراعي الاول للارهاب".

وكتب حينها ان "الامارات تقوم بدور شرطي اميركي في المنطقة وباقذر الادوار الوظيفية خدمة للمشروع الصهيوني الماسوني وتقف خلف كل اعمال التخريب والتدمير لمشروع الامة وتتآمر على قضايا الامة وضد حركات التحرر الوطني وتدعم الانقلابات وتتبنى تمويل حركات التجسس والاغتراب فهذه القيادة هي الخلايا السرطانية في جسم الأمة العربية".

واضاف أن "الأجندة الإماراتية تتناقض مع اهداف الامة العربية ويجب طردها من مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ووضع حد لاستنزاف الامة وخيراتها".

ونشرت الامارات في 15 نوفمبر الماضي قائمة تضم 83 مجموعة صنفتها على انها ارهابية، ومن ضمنها تنظيم "الدولة الاسلامية" المتطرف والاخوان المسلمون وتنظيم القاعدة والحوثيون في اليمن.

وضمت القائمة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه الشيخ يوسف القرضاوي الداعية المدافع عن الاخوان المسلمين.

وعلى صعيد ذا صلة كشفت مصادر قيادية في الإخوان المسلمين بالأردن أن مجلس شورى الجماعة «أعلى هيئة قيادية بالتنظيم» قرّر، في جلسة طارئة، الليلة قبل الماضية، وبالإجماع، فصل عشرة من القيادات لإدانتهم بالتواصل مع الحكومة من أجل إنشاء حزب سياسي يحمل اسم جماعة الإخوان المسلمين.

وأكدت المصادر - بحسب قناة الجزيرة القطرية- أن المفصولين ادينوا ايضا بتهمة "المس بالمركز القانوني لجماعة الإخوان المسلمين منذ عشرات السنين" من خلال الدعوة لتصويب وضع الجماعة.

وقالت الجزيرة نت أن من أبرز المفصولين المراقب العام السابق لجماعة الإخوان عبد المجيد ذنيبات، ورئيس المبادرة الأردنية للبناء المعروفة باسم «زمزم» ارحيل غرايبة الذي أدين سابقا لإنشائه المبادرة المذكورة التي اعتبرتها الجماعة محاولة لشق صفها.

مقتل مجند وإصابة ثلاثة أفراد شرطة بهجوم على دورية في القليوبية

مصر : بدء جلسات محاكمة مرسي ... بتهمة التخابر مع قطر

جانب من جلسة محاكمة سابقة لمحمد مرسي

القاهرة - «وكالات» - بدأت محكمة جنايات القاهرة يوم الأحد محاكمة الرئيس المصري السابق محمد مرسي وعشرة آخرين بينهم أردني بتهمة إفشاء وثائق سرية لقطر وقناة الجزيرة التلفزيونية عندما كان مرسي في الحكم.

وذكر أحد الحاضرين في الجلسة التي عقدت في أكاديمية الشرطة بشرق القاهرة أن مرسي الذي حكم مصر عاما بعد انتفاضة 2011 قال للقاضي «المحكمة لا تمثل لي شيئا لعدم اختصاص المحكمة وارفض كل ما ورد بامر الإحالة «للمحاكمة» وارفض ما يجرى ولا اتمنى أن يكون القضاء جزءا من هذه المهزلة وانا رئيس البلاد».

واضاف ان رئيس المحكمة قال للرئيس السابق «كلمة مهزلة تعد إهانة لهيئة المحكمة، والهيئة مراعاة لظروفك لن تحرك الدعوى الجنائية ضدك هذه المرة فقط».

وأجلت المحكمة نظر القضية إلى نهاية الشهر الجاري.

ويحاكم مرسي الذي اعلن الجيش عزله في الثالث من يوليو 2013 في ثلاث قضايا اخرى تتصل بمقتل متظاهرين وهروب من سجن وقت الانتفاضة والتخابر مع جهات اجنبية بينها حماس.

وفي الشهور الماضية انزلت عقوبة الحبس على اعضاء قياديين في جماعة الإخوان المسلمين المحظورة التي ينتمي إليها مرسي بتهم إهانة القضاء في جلسات تخللتها مشادات كلامية بينهم وبين القضاة وترديد هتافات او إدارة ظهورهم للقضاة.

وطبقا لأوراق القضية المتهم فيها مرسي بإفشاء وثائق سرية لقطر وقناة الجزيرة المدعومة من الدوحة قدمت الوثائق التي يزعم إفشاؤها للرئاسة المصرية من المخابرات العامة والمخابرات الحربية والقوات المسلحة وقطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية وهيئة الرقابة الإدارية وتعلق بعضها بأسرار عسكرية.

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط إن مرسي قال للمحكمة إنه «تم إحضاره «من محبسه» عنوة».

وقالت المصادر إن أكثر من متهم في القضية قالوا إنهم اختطفوا وعذبوا للإدلاء باقوال مخالفة لحقيقة عملهم في الرئاسة.

وقال امين الصيرفي الذي كان سكرتيرا في الرئاسة «إحنا اتخطفنا في فترات متلاحقة العام الماضي وعذبنا للإدلاء باعترافات على غير الحقيقة».

ميدانيا اعلنت وزارة الداخلية المصرية امس مقتل مجند واصابة ثلاثة افراد شرطة اثر اطلاق مجهولين النار على دورية امنية متمركزة بمنطقة «مزلقان اسطنها» بمحافظة القليوبية.

وذكرت الداخلية في بيان ان «مجهولين هاجموا الكمين واطلقوا النيران عليه ما اسفر عن مقتل مجند متاثرا بطلقات نارية بالرأس واصابة ثلاثة اخرين بالرصاص واضرار بسيارة الشرطة».

واشارت الى انه تم نقل الجثة والمصابين الى مستشفى «بنها الجامعي» وجار تكثيف الجهود الأمنية لضبط الجناة وتولت النيابة المصرية التحقيق.

الأراضي المحتلة : نتنياهو يخطط لتدنيس الحرم الابراهيمي ... و«فتح» تحذر من التداعيات

الاراضي المحتلة - «وكالات» : قالت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعتزم زيارة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل الاسبوع القادم.

وذكرت الصحيفة ان زيارة نتنياهو للحرم الابراهيمي تاتي في اطار انتخابات الكنيست الاسرائيلي والمنافسة بين حزب «الليكود» وحزب «البيت اليهودي» على اصوات المتدينين القوميين.

واشارت الى ان هذه الزيارة تشكل "تطورا ذا دلالة" خاصة ان نتنياهو تجول في المستوطنات مرات قليلة وحرص على زيارة الكتل الاستيطانية فقط. وحذرت الصحيفة من احتمال تفجير الاوضاع في الخليل وربما في الضفة الغربية بسبب هذه الزيارة والاقتحام للحرم الابراهيمي مشيرة الى قرار نتنياهو عام 1996 "فتح نفق تحت حرم المسجد الاقصى" ما ادى الى اندلاع مواجهات اسفرت عن وقوع عشرات الضحايا ومقتل 17 جنديا اسرائيليا.

يذكر ان ارائيل شارون اقتحم المسجد الاقصى عام 2000 قبل الانتخابات في اسرائيل ما ادى الى اندلاع الانتفاضة الثانية

من جانبها حذرت حركة «فتح» من التداعيات الخطيرة لهذه الزيارة. وشدد المتحدث باسم الحركة اسامة القواسمي في بيان على خطورة زيارة نتنياهو للحرم الابراهيمي مؤكدا رفض الحركة لهذه الزيارة التي تعتبر بمثابة "صب الزيت على النار وتدفع الى تاجيج الاوضاع وتحويل الصراع من سياسي الى ديني".

وقال ان نتنياهو يشعل اتون الصراعات الدينية ويستغل اماكن العبادة لدعايته الانتخابية متجاوزا جميع الخطوط الحمراء وضاربا المحرمات والاماكن المقدسة بعرض الحائط.

واضاف "لطالما طالبت حركة فتح بتحييد المقدسات الاسلامية والمسيحية عن الصراع وكون الحرم الابراهيمي وقفا ومسجدا اسلاميا خالصا سندافع عنه وعن جميع مقدساتنا ولن نقبل بسياسة الامر الواقع التي تحاول حكومة الاحتلال فرضها".

من جانبه اعتبر الامين العام للهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى في بيان صحفي ان زيارة نتنياهو للحرم تاتي بالتزامن مع الذكرى ال 21 للمجزرة التي وقعت عام 1994 واستشهد فيها 50 فلسطينيا واصيب العشرات.